

بحث تفعيل مبادرة الشيخة فاطمة بإنشاء لجنة دائمة لشباب في الوطن العربي



الإبوظبي / مباحثات:
بتوجيهات الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية ترأست نورة السويدي مديرة الاتحاد النسائي العام اجتماعات مع مجموعة من الشباب للتباحث حول آلية تفعيل مقترح الشيخة فاطمة لجنة للشباب العربي الذي أعلنته في المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية الذي عقد مؤخراً في تونس تحت عنوان "المرأة العربية شريك أساسي في مسار التنمية المستدامة". ولقي مقترح سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بإنشاء لجنة دائمة للشباب العربي ضمن منظمة المرأة العربية استحسان السيدات الأول المشاركات في المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية وتم إدراجه ضمن توصيات المؤتمر، إذ تهدف اللجنة إلى إشراك الشباب في تناول وتدارس قضايا أوطانهم ومستقبلهم. وقد جاءت هذه المبادرة لتعكس إيمان سموها بأهمية دور الشباب والشابات العرب في المساهمة بفاعلية في التنمية المستدامة في الدول العربية من منطلق حرص سموها على الاهتمام بكافة شرائح المجتمع بما فيها الشباب حيث أطلقت العديد من المبادرات الرامية إلى حماية الشباب وتوجيههم نحو قيم مجتمعية سليمة وذلك من خلال إطلاق البرنامج الوطني لمكافحة التدخين بين الأطفال والمراهقين. كما أطلقت برنامج الارتقاء الذي يهدف إلى تأصيل القيم بين طالبات المراحل الثانوية وتزويدهم بمهارات تحصنهم من الظواهر المجتمعية السلبية إضافة إلى حرص سموها على الاستماع إلى الأطفال واليافعين من خلال عمليات التشاور للوقوف على أهم القضايا التي تواجهها هذه الفئة لتضمينها في الإستراتيجية الوطنية للطفولة والأمومة بالدولة.



خارجية «التعاون»: نطالب بوقف الصلف الإسرائيلي وندعم مواقف السلطة



الكويت / مباحثات:
أكد مصادر دبلوماسية خليجية أن وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيتناولون في اجتماعهم الذي يعقد في أبوظبي، التبعات السلبية لإعلان إسرائيل خطة لبناء 1300 من المساكن في المستوطنات في القدس الشرقية على عملية السلام في الشرق الأوسط وإمكانية استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وأقامت المصادر أن الوزراء سيمثلون الإدارة الأمريكية بالضغط على إسرائيل لوقف المشاريع الاستيطانية في القدس، لافتة إلى أن مجلس التعاون الخليجي سيدعم الخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لتحقيق تطلعات شعبها المشروعة وإنشاء دولته وعاصمتها القدس. وعلمت «وسائل الإعلام» من مصادر هان أن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية سيرانس وفد المملكة في اجتماع أبوظبي الذي يلتزم ليوم واحد. وأشارت إلى أن الوزراء سيبحثون خلال الاجتماع تعزيز العمل الخليجي المشترك، التطورات على الساحتين العربية والدولية. وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية في تصريحات صحافية أن وزراء الخارجية سيناقشون مواضيع حيوية عدة، من بينها ملفات إقليمية ودولية، شارحا أن اجتماع أبوظبي سيكون تحضيريا للدورة (31) للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج المقرر انعقادها في 6-7 كانون الأول 2010 في أبو ظبي. وأردف أن جدول أعمال الاجتماع، يتضمن البحث في عدد من القضايا الحيوية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، قضية احتلال إيران للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة: دعوة إيران للاستجابة للمساغى والدعوات الصادقة والمتكررة من جانب دولة الإمارات العربية المتحدة، المستجدات على الساحة اللبنانية، تطورات الأوضاع في كل من العراق والسودان والصومال.

أضواء فتوك كاشيرية

يستغرب كثير من الإخوة الصحويين جراً الإعلام السعودي على نقد ومناقشة الفتوى الصادرة عن هيئة كبار العلماء التي تحرم على المرأة العمل بذريعة الاختلاط. يقوم استغرابهم هذا على أن الملك حفظه الله حصر الفتوى في هذه الهيئة، الأمر الذي يعني حسب فهمهم أن نقبل أي فتوى تأتي منهم دون مساءلة. يبدو أن كلمة (حصر) تعني عند هؤلاء (حظر أو منع). النقطة الصغيرة على حرف الضاد لا معنى لها. لا يتذكرون أن الملك حفظه الله حصر التعليم وقوانين التعليم في وزارة التربية والتعليم. حصر شؤون العمل وقوانين العمل ومشكلات العمل في وزارة العمل. حصر أيضا الشؤون الخارجية والسفراء والتعامل مع الدول الأجنبية في وزارة الخارجية. لم نسمع من يطالب الصحافة أن تسبح بالقرارات والقوانين التي تصدرها وزارة التربية أو وزارة العمل أو وزارة الإعلام أو الخارجية على اعتبار أنها فرمانات غير قابلة للنقاش.

كل نشاط في المملكة وفي أي دولة في العالم محصور في جهة معينة تسمى صاحبة اختصاص الاختصاص لا يعني العصمة حتى لو لمسته صبغة دينية. هيئة كبار العلماء لا تختلف عن أي جهة حكومية في شيء. أعضاؤها من كبار موظفي الدولة لهم الاحترام والتقدير الذي يوليه الناس لكل موظف مسؤول في الدولة. البعد الديني في عملهم لا يكسبهم أي قدسية. الهيئة أصدرت كثيراً من الفتاوى في هذا الاتجاه لم تلتفت لها أحد. أشهر تحريماتهم تحريم مشاهدة مسلسل طاش ما طاش، هل أوقفت وزارة الثقافة والإعلام المسلسل؟ هل كف الشعب السعودي عن مشاهدته؟ إذا حللنا أثر تلك الفتوى على المسلسل سنلاحظ أنها أحدثت

العكس: زادت شعبيته وزاد دخل أصحابه وازدادت مناطق مشاهدته واستمر حتى ساعتنا هذه. هيئة كبار العلماء أبدت رأيها والناس ردوا على هذا الرأي فانتهت القضية. لماذا تختلف قضية الكاشيرات؟ الذي يقرأ الطريقة التي طرحت بها قضية الكاشيرات في الصحافة سيقيم أن فتاوى هيئة كبار العلماء ملزمة. أضفت بعض المقالات قيمة تطبيقية على الفتوى أو أوحى بذلك. قضية الكاشيرة لا تختلف عن قضية طاش أو غيرها من المحرمات المعتادة. بعد أن أوقف خادم الحرمين فوضى الفتاوى وحصرها في هذا الجهاز كان يجب على الصحافة والمؤسسات الثقافية التنبيه إلى الانتباسات التي قد تنشأ. دور الصحافة في مثل هذه

قطاع التجارة السعودية ينمو إلى (72.9) مليار ريال



الرياض / مباحثات:
أوضح تقرير إحصائي حديث أن قطاع التجارة في المملكة واصل نموه الحقيقي ليبلغ أكثر من 72.9 مليار ريال، في 2009 مقابل 71.2 مليار ريال في العام الذي سبقه، لتبلغ مساهمته في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي «بالأسعار الحقيقية» خلال العام الماضي نحو 8.7 في المائة. وأشارت الإحصاءات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة إلى أن عدد المنشآت التجارية القائمة المرخص لها في المملكة حتى نهاية العام الماضي بلغ أكثر من 801 ألف منشأة، فيما ارتفع عدد الشركات القائمة العاملة في المملكة إلى أكثر من 153 ألف شركة بإجمالي رأسمال بلغ أكثر من 782 مليار ريال. وجاءت في المرتبة الأولى من حيث رأس المال الشركات المساهمة، التي بلغ عددها 575 شركة، برأسمال تراكمي قدر بـ 569 مليار ريال حتى عام 2009 بنسبة 72.8 في المائة من إجمالي رأسمال الشركات القائمة، فيما جاءت الشركات ذات المسؤولية المحدودة التي بلغ عددها أكثر من 10.4 ألف شركة، برأسمال تراكمي بلغ نحو 200 مليار ريال، تمثل ما نسبته 25.6 في المائة من إجمالي الشركات في المرتبة الثانية. وجاءت في المرتبة الثالثة شركات التوصية البسيطة التي بلغ عددها 1245 شركة، برأسمال قدر بنحو 8.8 مليار ريال، وفي المرتبة الرابعة حلت الشركات التضامنية التي بلغ عددها أكثر من 3.1 ألف شركة، برأسمال قدره 3.8 مليار ريال.

وقدرت الإحصاءات عدد مكاتب خدمات المهن الحرة العاملة في المملكة حتى نهاية العام الماضي بأكثر من 7.9 مكتب تعمل في مختلف الأنشطة الهندسية والاقتصادية والقانونية وغيرها، فيما بلغ عدد الوكالات التجارية التي تم تسجيلها أكثر من 10.4 وكالة، شملت مختلف السلع والمنتجات المحلية والأجنبية. وأوضحت إحصاءات وزارة التجارة والصناعة أن المؤسسات التجارية البالغ عددها 801 ألف مؤسسة توزعت بما نسبته 30.8 في المائة في منطقة الرياض، و24.8 في المائة في منطقة مكة المكرمة، و17.1 في المائة في المنطقة الشرقية. ومن حيث تصنيف السجلات التجارية للمؤسسات الجديدة حسب التجارة الجملة والتجزئة بنسبة 99.98 في المائة، وفي المقابل حققت تجارة الجملة والتجزئة ما نسبته 71.6 في المائة من إجمالي عدد المؤسسات التجارية القائمة حتى نهاية العام الماضي، تليها تجارة التشييد والبناء «المقاولات» بنسبة 21.0 في المائة، ثم تجارة النقل والتخزين والتبريد بنسبة 5.6 في المائة. ووفق بيانات الوزارة فقد بلغ إجمالي عدد شركات التسجيل المرخص لها في المملكة 300 شركة، بإجمالي رأسمال 18.1 مليار ريال. توزعت في مختلف مدن المملكة، واستحوذت الرياض على النصيب الأكبر بـ 168 شركة، بإجمالي رأسمال قدره 92 مليار ريال، تليها جدة بـ 3.1 مليار ريال، ثم الدمام بثماني شركات، وبيجمالي رأسمال 0.8 مليار ريال، ثم الخبر ومكة المكرمة بنسب سبع شركات لكل منهما، بإجمالي رأسمال 0.3 مليار ريال و0.3 مليار ريال على التوالي. وتتولى وزارة التجارة والصناعة مهمة الإشراف على الغرف التجارية الصناعية ومجالس الغرف السعودية، ولها دور كبير في تفعيل دور القطاع الخاص الذي أصبح محورا أساسيا من محاور التنمية الاقتصادية الشاملة، ووسيلة فاعلة من وسائل قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويع روافد الدخل.

مختصون سعوديون يطالبون بتدخل رسمي لتنظيم عمل «الرقاة الشرعيين»

الرياض / مروان العنزي:
أثار مقتل فتاة سعودية تعاني مرضا نفسيا الأحد الماضي في القصيم (وسط السعودية) الجدل والسخط في المملكة، وتوقيت الفتاة بعد أن ضربها راق شرعي وعمل لها جلسات صرع كهربائي أدت إلى وفاتها متأثرة بضربات متفرقة في جسدها. ونقلت مصادر صحافية عن مقربين للفتاة بأنها كانت تعاني مرضا نفسيا، إلا أن الراقى قال إنها متلبسة بـ «جني» ما دعاه إلى ضربها وصعقها كهربائيا وتركها لمدة ساعتين لوحدها تعاني آثار جلسات الصرع حتى فارقت الحياة. وهذه المرة الثانية خلال أيام التي يحضر فيها «الجني» من خلال قضايا مثيرة بين السعوديين بعد أن اتهم أحد الجن بأنه السبب في قضية فساد تورط فيها قاض سعودي إثر التحقيق معه. وبالعودة إلى الفتاة القليلة، قال الناطق الإعلامي لشرطة القصيم المقدم فهد الهدان إن الشابة كانت تعاني مرضا نفسيا فقام الراقى بعلاجها من خلال الصدمات الكهربائية، الأمر الذي أدى إلى وفاتها قبل وصولها إلى المستشفى، وحذر الهدان في بيان لشرطة القصيم «من التعامل مع من لا يزاولون الرقية الشرعية السليمة ويرتكبون مخالفات مؤكدا أن مخالفي الرقية الشرعية محل متابعة شرطة القصيم وسبق أن تم إصدار أحكام شرعية على المخالفين منهم». وتنشط في السعودية بيوت الرقية وغالبها مقسمة إلى قسمين للرجال وللنساء، إذ يقوم الراقى وهو عادة ما يكون قارئا للقرآن بتجميع المرضى والنفت عليهم جماعات وفرادى، وكذلك تفعل النساء بمبالغ متفاوتة.

إلا أن بعض الرقاة يفتحون الباب للجنسين وتشهد بعض الجلسات ضرباً مبرحاً في سبيل إخراج الجن من جسد المرضى بحسب زعمهم. الباحث في علم النفس والمتخصص في الشريعة الإسلامية الشيخ محمد الفلحي أبان في حديث خاص لإيلاف أن العديد من الرقاة لا يرون أن المرض النفسي ذات أهمية متجاهلين أن المرض النفسي مرض عضوي يحتاج إلى علاج فعلي بالإضافة إلى قراءة القرآن وأن 80 ٪ من النساء المصابات بالأمراض النفسية يذهبن لرقاة شرعيين حتى لا يواجهن حقيقة إصابتهن بمرض نفسي متوهمات بأنهن مصابات بالعين أو

السحر والبعض الآخر يعتقد أن هناك «جني» متلبسا به أو أنها متلبسة والراقى يجزم بذلك بسبب تصرفات الفرد التي قد تعتبر غريبة بالنسبة له فيضرب جسد المريض ويؤذي. وأكد الفلحي أن الخلاف بين الفقهاء يقع في زاوية جري كلام الجني على لسان المريض الذي مسه أو تلبسه، قائلا إنه لم يثبت. وبين الفلحي «المؤسف أن البعض منهم إن لم يكن أغلبهم يستعينون بالكهرباء والضرب كما أن البعض يقوم بخنق المتلبس به وهذه أمور غير صحيحة على الإطلاق فوفاة الفتاة القصيمية التي لا تتجاوز العشرين من عمرها ما يسبب الرقية أمر كافر لأن نكف بجديرة ونطالب وزارة الشؤون الإسلامية بالتعاون مع وزارة الصحة للتدخل وتنظيم العملية بعدة حلول رسمية تقضي على هذه الظاهرة». وأبدت الاختصاصية النفسية في مستشفى الصحة في جدة الدكتورة سميرة أستياها ما وصفته «الفوضوية الحاصلة في عالم الرقاة والمعالجين بالقرآن» وشبهت الغامدي ما يحدث بالاستهتار والاستغلال تحت مظلة الدين والمعالجة بالقرآن والذي يسيء إلى الدين الإسلامي ولكل من ينتمي إليه بسبب تصرفات فردية ظهرت للجميع وياتت تطفو على السطح بجاذبة قتل فتاة عشرينية لا حول لها ولا قوة رحلت من الدنيا بعد ما اقترفه. وطالببت الغامدي الجميع بشن حملة تصعيف بكل هذه الأصناف ممن يرون أنهم أهل لتمثيل الدين والعلاج بالقرآن، وأضاف بالصعقة الكهربائية لمريضة ما إلا في حال تواجد طاقم طبي مختص هذا دون التعليمات التي يجب على المريضة إتباعها قبل العلاج بيوم كامل». وحثمت الغامدي تصريحها بإيلاف بضرورة زيادة وإعادة هيكلة الرقابة من الجهات الحكومية كافة مثل وزارة الشؤون الإسلامية ووزارة الصحة التي تأتي بالمرتبة الثانية لتساعد على تنظيم تلك العلاجات وتداركها.